

طلبة العلماء | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الطلبة فان بعض العلماء له طلبة ينقلون علمه وينقلون اثاره والاخر ليس له من الطلبة ولا من الناقلين له ما يكون بمنزلة الاول الناس بعد ذلك يتوارثون علم هذا وينسون علم ذاك. وهذا له نماذج في عصر التاريخ - [00:00:00](#)

ومن ذلك عبد الله بن عمرو بن العاص صحابي مشهور كان اكثر رواية من ابي هريرة عن انا النبي صلى الله عليه وسلم والمحفوظ الان عن ابي هريرة اكثر من عبد الله بن عمرو ابن العاص عزي هذا الى عدة - [00:00:30](#)

عوامل لكن من هذه العوامل التي عوز اليها هو ما يتعلق بالحديث عنه الان ان عبد الله بن عمرو استوطن مصر ولم يكن في وقت اناس يقولون عنه كما كان الامر في المدينة حيث بقي ابو هريرة وبقيت علومه واثاره - [00:00:50](#)

ومن ذلك ما قيل ايظا بالنسبة لليث ابن سعد والامام مالك كان ليث ابن السعد في مصر وكم من الائمة الكبار وكان ان لم يكن اعلم من مالك فهو لا يقل عن مالك. وكان معاصرا له وبينهما - [00:01:11](#)

تبادل في الرسائل وكسى الحظوظ لمالك فليل في سبب ذلك ان ليث ابن سعد لم يقم بعلمه اصحابه. بخلاف مالك كان في المدينة فقام بعلمه اصحابه هذا طبعا من الاسباب ولا قيل غير ذلك من الاسباب - [00:01:34](#)

السبب الثاني التصنيف طائفة من العلماء يصنفون ويحسنون التصنيف. ويعالجون مشاكل عصرهم. ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويصنفون في الامور التي يحتاجها المسلمون ستبقى اثارهم وتبقى علومهم وينتفع بذلك اهل زمانهم والذين يأتون من بعد - [00:02:03](#)

وطائفة لا يكتبون شيئا. يموتون ولم يدونوا من علمهم شيئا. الحمد لله. فلا تنقل علومهم ثم بعد ذلك لا يكاد يذكرون الا في التواريخ ومن الاسباب ايضا حسن التصنيف حسن التصنيف له دور في بقاء اثار العالم - [00:02:39](#)

من الاسباب ايضا الصدع بالحق من العلماء الذي يصدعون بالحق تبقى علومهم واثارهم ما لا تبقى علوم الصامتين ومن ذلك ايضا العمل بالعلم ان الذي يعمل بعلمه يكون له من القبول - [00:03:10](#)

ما ليس لمن لا يعمل بعلمه ومن ذلك الجلوس للتعليم. فالذين يعلمون الناس ويرشدونهم تبقى علو المهم ماذا تبقى علوم من يلزم بيته ولا يعلم ولا يدرس لانه بقدر تعليمه بقدر ما يرتبط بطلبه - [00:03:42](#)

وطلبتهم الذين ينقلون عنهم. ومن ذلك الاخلاص فالاخلاص له دور كبير جدا من هذا هو الاساس في قرون شخص ذوي شخص. هذا له نية صالحة. وله نية حسنة وله معاملة مع الله وصدق. لا يريد بعلمه الا نفع الناس. ويحمل لهم كل محبة وكل ود - [00:04:10](#)

ولسان حاله كما قال الامام امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز وددت ان لحمي قد قرض بالمقاريض وان الخلق اطاعوا الله وكما قال ايضا امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رحمه الله وددت ان الناس وهل تحكى الحكاية ايضا عن الشافعي وددت ان الناس اخذوا - [00:04:40](#)

عني هذا العلم ولم ينسب الي منه شيء. هذا من قوة صدقه من قوة اخلاصهم. ولذلك الامام احمد رحمه الله كان ينهى عن تدوين فقهه وتدوين اقواله وقد اشتهر فقه وعلم اكثر من شهرة فقه غيره. مع انه كان ينهى ولا كان يدون. ونقل عنه الخلال ابن المسائل ما يزيد - [00:05:00](#)

على خمسين مجلدا ونقل عنه ابن صالح وعبدالله وابن عمه حنبل واسحاق بن هاني واخر كلها يقول عن الامام احمد الشيء الكثير. وقام اصحابه بفقهه وعلمه فنشروه في الافاق امر اخر ايضا التركيز بعض العلم عنده تركيز يركز على جوانب فيفتقنها - [00:05:31](#)

ويحسن صياغتها فينفع المسلمين. والله ناس مشنت. والله العلماء مشنت. يوم يدرس وغدا عطلة. ثم الدروس ما فيها التركيز

الواضح ولا هناك حسن الاختيار. ولا هناك حسن المعاملة مع الطالب. حيث ربما ان الطالب - 00:06:08

احضر عنده لمدة عام عامين لا يعرفه. فمثل هذا الطالب يقوم بعلم شيخه ما في ذاك التوافق. ذاك السؤال قال عنه قد يمرض الطالب

ثم يبرأ ويحضر الدرس ولا يدري عنه هل هو مرض او لم يمرض وغير ذلك؟ بينما لو ارادت هدي النبي - 00:06:31

وسلم كيف يتفقد اصحابه وكان يعرفهم ويعرف اصحابه الجالسون فضع الطلبة الذين يلازمون في المستقبل سيحملون وفي هذا

الجوانب كثيرة متعلقة بهذه المسألة كقضية حين سئل الامام احمد حين قيل لا - 00:06:51

اذن الليث ابن السعد اعلى من الامام مالك والحظوة لمالك قال لعل له سريرة. وكذلك ابو زناد فنعلم من ربيع الراي وافقه واكثر حديثا

وكذا الحظوى لربيعة فحين سئل ابو زاد عن ذلك القليل من - 00:07:15

خير من قليل من حظ خير من كثير من علم وعلى كل فالانسان دائما يسأل الله جل وعلا القبول. فالقبول لا يرجع فقط الى كثرة العلم

ولا الى كثرة المحفوظات. ولا الى كثرة الدروس ولا الى كثرة التصارييف. كثير من ابناء هذا العصر تصانيفه - 00:07:35

ومئات المجلدات اكثر خط لا يعرفها ومن يعرفها ربما لو ما استفاد منها هذا يرجع الى الصدق والى الاخلاص والى حسن الاختيار. ولو

ان الرجل الف آ رسالة من بضع ورقات تعالج آآ - 00:08:03

مسائل مهمة واساسية يحسن صياغتها ويحسن كتابتها هذا خير من مجلد او مجلدين لا ينتفع بهما الكثير. حين تصنيف الشيخ محمد

بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. اوراق معدودة بالاصابع. اوراق معدودة بالاصابع. ليست بالمجلدات. هي مجرد - 00:08:23

ولكن الكتاب بعلمه وثمرته لا بحجمه. الكتاب في علمه وثمرته لا بحجمه. هي الان تدرس في معظم ديار العالم فضلا عن ديار المسلمين.

والطلبة يحفظونها ويستفيدون منها. وعلمه ينقل ويشهر. واثار باقية - 00:08:43

ومعول ابناء المسلمين الان على تصانيفه المختصرة. الطالب حين يبدأ يحفظ الاسرة الثلاثة. يحفظ القواعد الاربع يحفظ كتاب

التوحيد يحفظ كتاب كشف مهان. السبب انه حين قام بالدعوة نظر ما عليه العصر وزن الانحراف - 00:09:13

عالج مشاكل العصر بالكتابات. والف ما يعتقد انه الذي وسيلة ارجاعه من الدين الحق فكان له اثر كبير جدا. في بقاء علمه وتصانيفه.

مع ذلك من دعائك كما اه ذكر عنه - 00:09:33

من وقف منه التزم وسأل الله جل وعلا يرزقه القبول. سأل الله ان يرزقه القبول. مع ما كان عليه من الجهاد في سبيل الله وحرصه

على التعليم ومكافحة المشاق في تبليغ توحيد رب العالمين - 00:09:53

حتى نهدد بالقتل اكثر ما وحاولوا ناس قتلى فعجزوا وحتى انه هرب للعراق. آآ خشيت شوطة آآ الاخرين وقيل انه الف كتابه التوحيد

في البصرة ولهذا نماذج كثيرة في العلماء. الانسان يحسن الاختيار. يحسن التصنيف يكتب ينفع الله جل وعلا به - 00:10:12

يعتقد ان التقرير هو السبب. يؤلف كتابا ربما بلا نية. او بلا رؤية واقعية. واللهم اهم شيء عنده يؤلف. ثم يدفع دعوا الى عالم مشهور

يقرظ على هذا الكتاب تصور ان هذا هو اللي يلبس الكتاب هذا لو ابرزه في فترة زمنية - 00:10:40

بعد قد يشتهر نعم في فترة زمنية سنة سنتين ثم لم يكن هذا الكتاب مصحوبا باخلاص اصل معالجة واقع الناس علاج مشاكلهم وكما

قلت لكم الكتاب بثمره وفائدته لا بكثرة حجمه. بقيت علوم اناس يكتبوا الا الصفحات اليسيرة. واناس - 00:11:00

الفوا عشرات المجلدات بانتفع بها واعتبرها الان في هذا العصر. اناس لهم بروز ولهم شهرى ولهم علم واسع عند قليلة او نادرة.

واخرون يكتبون ويصنفون والناس لا يتقبلون ما يكتبون - 00:11:26

للاسباب الماضية او لبعضها. كذلك العلم مهم. يكون عنده علم واضح. من اهم من اهم اتباع الكتاب والسنة عفا عليه الزمن لمذهب

اكثر قال ما لا يتعصبون حتى ما كان علي من قبل. وان كان وجد التعصب للمشايخ والعلماء. فالذي لا يتعصب ويأخذ بالدليل من -

00:11:46

الكتاب من السنة تبقى علومه واثاره ويبقى علمه ونفع اكثر من المتعصب. وما تصنع الامة الان بنسخة من نسخ التقليد الامة لا تحتاج

الى هذا. بحيث يكرر ما ما ذكره غيره. ويبدأ من حيث بدأ القوم. والعالم - 00:12:16

حرر صاحب العقلية يبدأ من حيث انتهى القول فالذي يقرر الدليل يختلف عن شخص لا يقرر الدليل. حين ترى مثلاً للشوكاني كله من فتح الباري ومجمع. لكن في النهاية الرأي واختياره والاختيار الذي يبينه على الدليل. ومع ذلك صار كتاب عمدة عند الناس. مع أنه في الحقيقة ليس له ذات الجهد الكبير. من - [00:12:36](#)

اوله الى اخره مأخوذ من تصنيف ابن حجر التخریج كل من تلخیص الحفیظ. التلخیص كل من تخص الحافیظ والفقه كله من فتح الباري ولكن هو يدخل بعض الترجيحات المعتمدة على الدليل. وهذا له قدر عند الله - [00:13:02](#)
وعند المؤمنين قل تنصر دين الله بالدليل اخترعك وتنصر قول فلان وعلان. فالذي ينصر دين الله يجعل الله له لسانه صدق وينتج العلم في الافاق. والناس لا يثقون بشخص نسخة من من قبله. يثقون بشخصهم بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:13:22](#)

واذا اشتهرت علوم الشوكاني كالسنة الجرار نيل الاوتار فتح القدير التفسير الارشاد الفحول لن يجتهد ما يقلد وينصر ما يعتقد انه الحق. رغم ان الله قد اصاب ام اخطأ لمسألة اخرى. لكن الدافع له هو تعظيم الكتاب وتعظيم - [00:13:42](#)
السنة والله اعلم - [00:14:02](#)